أي يأتيه الناس ومنه الحديث لولا انه وعد حق وقول وطريق مئتاء ؟ لحزنا عليك يا ابراهيم أراد أن الموت طريق مسلوك يسلكه كل أحد قال السمين وما أحسن هذه الاستعارة وأرشق هذه الاشارة ورواه أبو عبيد في المصنف طريق ميتاء بغير همز جعله فيعالا قال ابن سيده فيعال من أبنية المصادر وميتاء ليس مصدرا انما هو صفة فالصحيح ذاته وأبان هناته ؟ ( وهو مجتمع الطريق أيضا ) كالميداء وقال شمر محجته وأنشد ابن بري لحميد الارقط : .

إذا انضز مئتاء الطريق عليهما * مضت قد ما برح الحزام زهوق ( و ) الميتاء ( بمعني التلقاء ) يقال داري بميتاء دار فلان وميداء دار فلان أي تلقاء داره وبني القوم دارهم على ميتاء واحد وميداء واحد ( ومأتي الامر ومأتاته جهته ) ووجهه الذي يؤتي منه يقال أتي الامر من مأتاه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام تريد معناه نقله الجوهري وأنشد للراجز : وحاجة كنت على صماتها * أتيتها وحدي على مأتاتها ( والاتي كرضا ) وضبطه بعض كعدي ( والاتاء كسماء ) وضبطه بعض ككساء ( ما يقع في النهر من خشب أو ورق ج آتاء ) بالمد ( وأتي كعتي ) وكل ذلك من الاتيان ( و ) منه ( سيل أتي وأتاوي ) إذا كان لا يدري من أين أتي وقد ( ذكر ) قريبا فهي واوية يائية ( وأتية الجرح ) كعلية ( واتيته ) بكسر فتشديد تاء مكسورة وفي بعض النسخ آتيته بالمد ( مادته وما يأتي منه ) عن أبي على لانها تأتيه من مصبها ( وأتي الامر ) والذنب ( فعله و ) من المجاز أتي ( عليه الدهر ) أي ( أهلكه ) ومنه الاتو للموت وقد تقدم ( واستأتت الناقة ) استئتاء ضبعت و ( أرادت الفحل ) وفى الاساس اغتلمت وطلبت أن تؤتى ( و ) استأت ( زيد فلانا استبطأه وسأله الاتيان ) يقال ما أتيناك حتى استأتيناك إذا استبطؤه كما في الاساس وهو عن ابن خلويه ( ورجل ميتاء مجاز معطاء ) من آتاه جازاه وأعطاه فعلى الاول فاعله وعلى الثاني أفعله كما تقدم ( وتأتي له ترفق وأتاه من وجهه ) نقله الجوهري وهو قول الاصمعي ( و ) تأتي له ( الامر تهيأ ) وتسهلت طريقه قال * تأتي له الخير حتى انجبر * وقيل التأتي التهيؤ للقيام ومنه قول الاعشي : إذا هي تأتي قريب القيام * تهادي كما قد رأيت البهيرا ( وأتيت الماء ) وللماء ( تاتية ) على تفعلة ( وتأتيا ) بالتشديد ( سهلت سبيله ) ووجهت له مجري حتى جرى الى مقارة ومنه حديث ظبيان في صفة ديار ثمود وأتوا جداولها أي سهلوا طرق المياه إليها وفي حديث آخر رأي رجلا يؤتي الماء الارض أي يطرق كأنه جعله يأتي إليها وأنشد ابن الاعرابي لابي محمد الفقعسي : تقذفه في مثل غيط ان التيه * في كل تيه جدول تؤتيه ( وأتي فلان كعنى أشرف عليه العدو ) ودنا منه ويقال أتيت يا فلان إذا أئذر عدوا أشرف عليه نقله الصاغاني (

وأتي بمعنى حتى ) لغلة فيه * ومما يستدرك عليه الاتية المرة الواحدة من الاتيان والميتاء كالمبداء ممدودان آخر الغاية حيث ينتهي إليه جري الخيل نقله الجوهري ووعد مأتي أي آت كحجاب مستور أي ساتر لان ما أتيته فقد أتاك قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما أتاك من أمر ا فقد أتيه أنت وانما شدد لان واو مفعول انقلبت ياء لكسرة ما قبلها فادغمت في الياء التي هي لام الفعل وأتي الفاحشة تلبس بها ويكني بالاتيان عن الوطء ومنه قوله تعالى أتأتون الذكران وهو من أحسن الكنايات ورجل مأتي أتي فيه ومنه قول بعض المولدين : يأتي ويؤتي ليس ينكر ذا ولا * هذا كذلك ابرة الخياط وقوله تعالى أينما تكونوا يأت بكم ا جميعا قال أبو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه وقوله D أتي أمر ا فلا تستعجلوه أي قرب ودنا اتيانه ومن أمثالهم مأتي أنت أيها السواد أي لا بد لك من هذا الامر وأتي على يد فلان إذا هلك له مال قال الحطيئة : أخو المرء يؤتي دونه ثم ثم يتقي * بزب اللحي جز الخصي كالجامح قوله أخو المرء أي أخو المقتول الذي يرضي من دية أخيه بتيوس طويلة اللحي يعني لا خير فيما دونه أي يقتل ثم يتقي بتيوس ويقال يؤتي دونه أي يذهب به ويغلب عليه وقال آخر : أتي دون حلو العيش حتى أمره * نكوب على آثارهن نكوب أي ذهب بحلو العيش وقوله تعالى فأتي ا بنيانهم من القواعد أي قلع بنيانهم من قواعده وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكهم وقال السمين نقلا عن ابن الانباري في تفسير هذه الاية فأتي ا مكرهم من أجله أي ضررا لمكر عليهم وهل هذا مجاز أو حقيقة والمراد به نمروذ أو صرحه خلاف قال ويعبر بالاتيان عن الهلاك كقوله تعالى فأتاهم ا من حيث لم يحتسبوا ويقال أتي فلان من مأمنه أي جاءه الهلاك من جهة أمنه وأتي الرجل كعنى وهي تغير عليه حسه فتوهم ما ليس بصحيح صحيحا وفرس أتي ومستأت ومؤتي ومستؤتي بغير هاء إذا أودقت وآت معناه هات دخلت الهاء على الالف وما أحسن أتي يدي هذه الناقة أي رجع يديها في سيرها وهو كريم المؤاتاة جميل المواساة أي حسن المطاوعة وآتيته على ذلك الامر إذا وافقته وطاوعته والعامة تقول وايته كما في